

شرح الأخبار

[273] وأتولاك. فقال النبي صلى الله عليه وآله: بها والله أدرك ما أدرك، لقد رأيت - يا أبا الحسن - معه قبيلة من الملائكة يشيعون جنازته (1) حتى صلوا عليه، ودفنوه. [582] [أبو الجارود (2)، قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه مع جماعة من أصحابه، فقال له رجل (3) منهم: يا بن رسول الله، حدثنا الحسن البصري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله أرسلني برسالة، فضقت بها ذرعا، فتواعدني إن لم يبلغها أن يعذبني، ثم قطع الحديث، فسألناه تمامه، وأن يخبرنا بالرسالة ما هي، فجعل يروغ. فقال أبو جعفر عليه السلام: ما لحسن، قاتل الله حسنا، أما والله لو شاء أن يخبركم لأخبركم، ولكني أخبركم. إن الله عز وجل بعث محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأقام الصلاة، فشهد المسلمون الشهادتين، وصلوا فأقلوا وأكثروا. فجاء جبرائيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد علم الناس صلاتهم وحدودها ومواقيتها وعددها. فجمع رسول الله صلى الله عليه وآله الناس، فقال: أيها الناس إن الله عز وجل فرض عليكم الصلاة في الفجر كذا وكذا عددها

(1) وفي بحار الأنوار: 39 / 254: إنه قد شيعه سبعون ألف قبيل من الملائكة، كل قبيل على سبعين ألف قبيل. (2) وهو أبو جارود الاعمى الكوفي زياد بن المنذر. (3) وفي بحار الأنوار 37 / 140: فقام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الاعشى. [*]
